

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمة واشهد ان لا اله الا الله حقا

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:02

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:22

منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:42

من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل

اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول المتون وتبين - 00:01:02

منصبها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم. ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم فيطلع منه المنتهون الى

تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الخامس بشرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في سنته العاشرة اربعين واربعمئة والف.

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية - 00:01:22

في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست والف وقد

انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب في باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله - 00:01:52

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:02:12

انه قال في كتاب التوحيد باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله. مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله. بيان حكم من

لم يقنع بالحلف بالله. والمراد بالقناعة - 00:02:32

في هنا الرضا والمراد بالقناعة هنا الرضا. وهو المذكور في الحديث وهو المذكور في الحديث وعدل المصنف عن لفظ الرضا الى

القناعة وعدم المصنف عن لفظ الرضا عن القناعة لان - 00:02:52

قناعة مقدمة الرضا. لان القناعة مقدمة الرضا. فنفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو الرضا. فنفي الادنى وهو القناعة

يستلزم نفي الاعداء وهو رضا مم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

- 00:03:16

لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث - 00:03:45

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم. الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن.

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لم يرضى فليس من الله - 00:04:05

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لم يرضى فليس من الله. اي من لم يرضى بالحلف بالله فليس من الله اي من لم يرضى

بالحلف من الله فليس من الله. اي ان الله بريء منه. اي ان الله - 00:04:25

بريء منه وبراءة الله من احد تجعله كافرا. وبراءة الله من احد تجعله كافرا بخلاف براءة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه فانها تجعله من اصحاب الكبائر. فانها تجعل من اصحاب الكبائر. والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث والحال التي تكون -

00:04:45

بها الصفة المذكورة في الحديث هي في حق من لم يرضى بالله محلوفا به. هي في حق من لم يرضى بالله محلوفا به. فمن لم يرضى

بالله محلوفا به فليس من الله سبحانه وتعالى - 00:05:15

في شيء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنه قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن الحلق بالاباء الامر

بالمحلوفا له بالله ان يرضى. الثالثة وعيد من لم يرضى. قال المصنف رحمه الله باب قول ما شاء - 00:05:35

الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت. نعم قال رحمه الله

عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت - 00:05:58

اتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه

النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنى لله ندا؟ ما شاء الله وحده. ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها انه قال رأيتك اني اتيت على

نفر من اليهود قلت انكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون عزيز بن - 00:06:43

الله قالوا وانكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم انتهم القوم لولا انكم

تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانكم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:07:03

اما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله

واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم - 00:07:23

وانكم قلتم كلمة كان يميني كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - 00:07:43

حديث قتيلة بنت صيفي الجهنية. حديث قتيلة بنت صيفي الجهنية الجهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث رواه النسائي واسناده صحيح. وتصحيح النسائي للحديث - 00:08:03

ذكره ابن حجر في فتح الباري وتصحيح النسائي للحديث ذكره ابن حجر في فتح الباري وهو من السنن الكبرى والصغرى له. ودلالته

على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انكم تشركون. احدهما في قوله انكم تشركون. ثم ذكر من شركهم - 00:08:27

انهم يقولون ما شاء الله ثم شئت ثم ذكر من شركهم انهم يقولون ما شاء الله ثم شئت. وهو شرك اصغر. والآخر امره صلى الله عليه

وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. امرهم امره صلى الله عليه وسلم لهم ان - 00:08:56

ما شاء الله ثم شئت. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت.

الحديث رواه النسائي ايضا. وهو في سننه الكبرى. وابن ماجة - 00:09:20

اسناده حسن وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها ان الاستفهام استنكاري ان الاستفهام

استنكاري فهو انكار لمقالة الرجل فهو وانكار لمقالة الرجل. وثانيها في قوله اجعلتنى لله ندا؟ والثاني وثانيها في قوله - 00:09:40

لله ندا اي بقولك ما شاء الله وشئت. اي بقولك ما شاء الله وشئت. فان التسوية بين والمخلوق من التنديد. فان التسوية بين الخالق

والمخلوق من التنديد. وهي هنا من التنديد الاصغر - 00:10:09

وهي هنا من التنديد الاصغر الذي هو من باب الشرك الاصغر وثالثها في قوله ما شاء الله وحده. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده.

تقرير انفراد عز وجل بالمشيئة. تقريراً لانفراد الله عز وجل بالمشيئة. وهذا غاية التوحيد - 00:10:29

عند ذكر المشيئة وهذا غاية التوحيد عند ذكر المشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيل بن سخرية. حديث الطفولة ابن سخرية رضي

الله عنه اخي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لامها انه قال رأيتك اني اتيت على - [00:10:56](#)

نفر من اليهود. الحديث رواه ابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد فهو نهي والنهي للتحريم فهو نهي والنهي للتحريم - [00:11:16](#)

لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق التي هي شرك وتنديد. لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق التي هي شرك وتنديد. والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:11:44](#)

ولكن قولوا ما شاء الله وحده. فامرهم بافراد الله بالمشيئة. فامرهم بافراد الله المشيئة وهذا غاية الادب كما تقدم. وهذا غاية الادب كما تقدم وذكر مشيئة الله وخلق له اربعة انواع. وذكر مشيئة الله وخلق له اربعة انواع. اولهم - [00:12:04](#)

وذكر مشيئة الله وحده. ذكر مشيئة الله وحده. بقول ما شاء الله وحده. بقول ما شاء الله وحده. وهذا غاية الادب في التوحيد. وهذا غاية الادب في التوحيد. وثانيها ذكر مشيئة الخالق والمخلوق. ذكر مشيئة الخالق والمخلوق. والعطف بينهما بحرف - [00:12:33](#)

في ثم والعطف بينهما بحرف ثم بقول ما شاء الله ثم شاء فلان. بقول ثم شاء الله ثم شاء فلان او ثم شئت وهذا جائز وهذا جائز وثالثها ذكر مشيئة الخالق والمخلوق مع - [00:13:03](#)

التسوية بينهما بحرف الواو ذكر مشيئة الخالق والمخلوق مع التسوية بينهما بحرف الواو بقول ما شاء الله وشاء فلان. بقول ما شاء الله وشاء فلان وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر - [00:13:25](#)

وثالثها ذكر مشيئة المخلوق وحده. ذكر مشيئة المخلوق وحده بقول ما شاء فلان او ان شئت بقول ما شاء فلان او ان شئت. وهذا جائز بثلاثة شروط. وهذا جائز بثلاثة - [00:13:51](#)

احدها ثبوت كونه سببا لذلك. ثبوت كونه سببا لداره. اي ان له اثرا في الفعل اي ان له اثرا في الفعل بالاختيار فيه. بالاختيار فيه. وثانيها ان ينظر اليه نظر - [00:14:11](#)

سبب ان ينظر اليه نظر سبب بالاطمئنان له والاستبشار به. بل بالاطمئنان به والاستبشار به. وثالثها امن الغلط على احد عند قول ذلك امن غلطي على احد عند قول ذلك. سواء - [00:14:31](#)

المتكلم او السامع سواء المتكلم او السامع. فاذا خشي توهم معنى باطن منع منه. فاذا خشي وقوع فاذا خشي توهم معنى باطل وقع منع منه. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى - [00:14:57](#)

الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ردا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك والبيتين بعده. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله صلى الله عليه وسلم يمنعني كذا وكذا. الخامسة - [00:15:24](#)

ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. قال المصنف رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة بيان ان سب الدهر من اذية الله. مقصود الترجمة بيان ان سب الدهر من اذية الله - [00:15:44](#)

هو محرم اشد التحريم فهو محرم اشد التحريم والدهر هو الزمن. والدهر هو الزمن وسبه شتمه. وسبه شتمه. وسب الدهر له ثلاثة احوال. وسب الداري له ثلاثة احوال. الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا مع الله. سب الدهر - [00:16:11](#)

مع اعتقاد كونه فاعلا مع الله. وهذا شرك اكبر. والثانية سب مع اعتقاد كونه سببا. سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا في تلك الحوادث في تلك الحوادث. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر. والثالثة - [00:16:41](#)

سب الدهر مع عدم اعتقاده فاعلا او سببا. سب الدهر مع عدم اعتقاده فاعلا او سببا وهذا محرم. وهذا محرم اشد التحريم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية في - [00:17:11](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم تبوا الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. ذكر المصنف - [00:17:41](#)

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر. ودلالته على خذ الترجمة في قوله - [00:18:01](#)

وما يهلكنا الا الدهر. وهو من اقوال المشركين المعتقدين تأثير الدهر. وهو من اقوال المشركين المعتقدين تأثير الدهر. فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الشرك. فمن في اعتقادهم فقد وقع في الشرك. فان اعتقد ان الدهر فاعل فهذا شرك اكبر. فان اعتقد ان - 00:18:23

ان الدهر فاعل فهذا شرك اكبر. وان اعتقد ان الدهر سبب لما يقع من الافعال فهذا شرك اصل ان اعتقد ان الدهر سبب لما يقع من الافعال فهذا شرك اصغر - 00:18:53

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:19:11

احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. فجعل من جعل مسببة الدهر اذية لله. فجعل مسببة الدهر اذية لله. واذية الله محرمة من الكبائر واذية الله محرمة من الكبائر. فسبوا الله فسبوا الدهر من كبائر الذنوب. فسب - 00:19:28
الدهر من كبائر الذنوب لما فيه من اذية الله. والآخر في قوله لا تسبوا الدهر. في قوله لا تسب الدهر فهو نهى والنهي للتحريم. فهو نهى والنهي للتحريم. ومعنى قوله في الحديث وانا - 00:19:58

الدهر ومعنى قوله في الحديث وانا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي المتصرف فيه اي المتصرف فيه. كما وقع في رواية للحديث اقلب الليل والنهار. كما وقع - 00:20:18
في رواية للحديث اقلب الليل والنهار. وفي لفظ في الصحيح بيد الامر. وفي لفظ في الصحيح بيد الامر اي بيده سبحانه التصرف في احوال الدهر اي بيده سبحانه التصرف في احوال الدهر بما - 00:20:38

اجعله فيه من الافعال. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى الله. الثالثة التامن في قوله فان الله ودهم. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده - 00:20:58

بقوله قال المصنف رحمه الله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان التسمي بقاضي القضاة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة. ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه. برد الفصل والحكم اليه. برد - 00:21:18

الحكم والفصل اليه كملك الملوك وسيد السادات وحاكم الحكام. كملك الملوك وسيد السادات وحاكم الحكام. وعدل المصنف عن الترجمة بما جاء في الحديث وهو ملك الاملاك. فترجم بقاضي القضاة - 00:21:50

بقاضي القضاة لماذا؟ لماذا عدن؟ لان لقب قاضي القضاة هو الشائع في المسلمين لان لقب قاضي القضاة هو الشائع في المسلمين. فهم احوج الى بيان حكمه من لقب من غير شائع فهم احوج الى بيان حكمه من لقب غير شائع. نعم - 00:22:24

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نعس من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا ما لك الا الله. قال سفيان مثل شاهي شاة. وفي رواية اغيظ - 00:22:51

رجل على الله يوم القيامة واخبته. قوله اقنع يعني او ضع. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقنع - 00:23:11

عند الله الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في ان اخنع اسم عند الله. احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله. اي ادل دسم واوضعه اي ادل اسم واوضعه. والذلة وضعته تكون بالمحرمات. والذلة - 00:23:31

تكون بالمحرمات. فالتسمي بملك الاملاك. وفي ما في معناه محرم. فالتسمي املاكي وما في معناه محرم والآخر في قوله اغيظ رجل عند الله يوم القيامة واخبته. اغيظ رجل على الله - 00:24:01

يوم القيامة واخبته. والغيب شدة الغضب والغيب شدة الغضب. وما اشتد غضب الله لاجله فهو محرم. وما اشتد غضب الله لاجله فهو محرم فهذا الاسم ملك الاملاك محرم. ويلحق به ما كان في معناه. ويلحق به ما كان - 00:24:26

بمعناه وهو الذي قصده سفيان بقوله مثل شاهان شاه وهو الذي قصده سفيان بقوله شاهان شاه فمعناه في لسان الفرس ملك الملوك فمعناه في لسان الفرس ملك الملوك والاحكام معلقة بالمقاصد والمعاني. والاحكام معلقة بالمقاصد والمعاني - [00:24:58](#)

لا بالالفاظ والمباني لا بالالفاظ والمباني. يعني هذا القلب شاهان شاه لم ينهى عنه بلفظ لكن نهى عنه بمعنى والشرع يلاحظ المقاصد والمعاني. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل - [00:25:28](#)

الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه. قال المصنف رحمه الله - [00:25:48](#)

باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل ذلك - [00:26:08](#)

تحقيقا للتوحيد تحقيقا للتوحيد. والاحترام رعاية الحرمة وتوقير الجناة والاحترام رعاية الحرمة وتوقير الجناح. واسماء الله باعتبار اختصاصها به قسمان واسماء الله باعتبار اختصاصها به قسمان. القسم الاول ما يختص به سبحانه. فلا - [00:26:32](#)

ما يسمى به غيره. ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره. مثل الله والرحمن والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه. ما لا يختص به سبحانه. كالرحيم والكريم والكريم - [00:27:02](#)

فيسمى به غيره فيسمى به غيره. وهذا القسم نوعان. وهذا القسم نوعان. فالنوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة. ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة المستكنة فيه - [00:27:26](#)

يعني الموجودة فيه. وهذا جائز. وهذا جائز. كتسمية احد عزيز او حكيم على ارادة كونه اسما له على ارادة كونه اسما له فهو علم يدل على ذاته. فهو علم يدل على ذاته دون ملاحظة صفة - [00:27:56](#)

الحكمة او العزة والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمية والصفة التي فيه. ما به مع ارادة العلمية والصفة التي فيه. وهذا النوع له اريد ان وهذا النوع له موردان احدهما تسميته به على ارادة استغراق معنى الصفة التي - [00:28:21](#)

تسميته به على ارادة استغراق معنى الصفة التي فيه. اي بلوغ كمالها. اي بلوغ كمالها كتسمية احد حكيم او عزيزا على ارادة انه بالغ الغاية في العزة او الحكمة كتسمية احد عزيز او حكيم على ارادة انه بالغ الغاية في العز - [00:28:51](#)

او الحكمة وهذا محرم. وهذا محرم. والآخر تسميته به على ارادة اصل معنى الصفة ذا كمالها. تسميته به على ارادة اصل الصفة لا كمالها فيوجد فيه مع العلمية شيء من معنى الصفة - [00:29:21](#)

فيوجد فيه مع العلمية شيء من معنى الصفة. وهذا جائز لمن وجدت فيه جائز لمن وجدت فيه. ومنه قوله تعالى في النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقوله في سورة يوسف يا ايها العزيز. فهذه الاسماء - [00:29:48](#)

ثلاثة مشتملة على اصل الصفة بوجود الرأفة او الرحمة او العزة دون بلوغ كمالها وهذا جائز. وهذا جائز واضح واضح؟ طيب سؤال تسمية الذي يسمونه بالحكم جائزة ام غير جائزة؟ قال المصنف رحمه الله عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي - [00:30:18](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم - [00:30:50](#)

قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه هاني بن يزيد الكندي. واسمه هاني ابن يزيد الكندي - [00:31:10](#)

رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم. الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي - [00:31:30](#)

في تغيير النبي صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. احتراما بسم الله الحكم احتراما لاسم الله الحكم. لما كان يرى الناس فيه من كمال المعنى - [00:31:50](#)

لما كان الناس فيه لما كان يرى الناس فيه من كمال المعنى فيرضون بحكمه ويرونه فصلا يرضون بحكمه ويرونه فصلا. واضح؟ طيب على هذا يصير جواب المسألة ايش نعم. اذا كانت لكمال المعنى فهي محرمة. وهذا الحديث هو دليلها. لان هذا الرجل كان يرى فيه كمال المعنى. من اين - [00:32:10](#)

انه يرى في كمال المعنى لانه كان اذا حكم بينهم رضوا بحكمه. واما اذا كان يرى فيه اصل المعنى لا تمامه فهذا جائز ومنه قوله تعالى فابعثوا حكما من اهلهم وحكما من اهلها - [00:32:39](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. قال المصنف رحمه الله باب من هزل بشيء فيه - [00:32:59](#)

ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

عليه وسلم فقد كفر او بيان حكمه فقد كفر او بيان حكمه. فيجوز فيما ان الوالد في الترجمة معنيان. فيجوز في من الواردة في الترجمة معنيان. احدهما ان تكون شرطية - [00:33:39](#)

وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر. ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد يكون سياق الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر والثاني ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي - [00:34:01](#)

فيكون تقدير الكلام باب حكم الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم والفرق بين التقديرين ان الحكم يكون في الاول مذكورا. والفرق بين التقديرين ان الحكم يكون في - [00:34:28](#)

ولمذكورا ويكون في الثاني مطلوبا حصوله. ويكون في الثاني مطلوبا حصوله. والهزل هو المزاح بخفة والهزل هو المزاح بخفة. وترجم المصنف هزلي وترجم المصنف بالهزل مع كون الدالة المذكورة في الباب متعلقة بالاستهزاء. وترجم - [00:34:50](#)

اصنف بالهزل مع كون الدالة المذكورة في الباب متعلقة بالاستهزاء. لان الهزل اكثر في شيوعا لان الهزل اكثر في شيوعا. فترجم به لانتشاره وكثرته فيهم اعلاما بخطرته اعلاما بخطرته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى - [00:35:20](#)

ان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الآية. عن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد ابن اسلم وقت دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب - [00:35:50](#)

ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكن انك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره - [00:36:10](#)

فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر رضي - [00:36:30](#)

عنهما كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:50](#)

آياته ورسوله كنتم تستهزون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم الآية على مقصود الترجمة في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:37:10](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاكثروهم الله بما فعلوا. فاكثروهم الله بما فعلوا من خوضهم استهزاء بالله وآياته ورسوله. من خوضهم استهزاء بالله وآياته ورسوله كما اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم. فمن استهزأ بشيء فيه ذكر الله او - [00:37:40](#)

القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر كفرا اكبر مخرجا من الملة. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة رحمهم الله. وحديث - [00:38:10](#)

ابن عمر رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن. اما حديث من بعده فهي مراسيل رواها ابن جرير في تفسيره. اما حديث من

بعده فهي مراسيل رواها ابن جرير في تفسيره. ودلالته - [00:38:30](#)

على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الايات المذكورة من سورة التوبة. ودلالته على خذ الترجمة في كونه سببا لنزول الايات المذكورة في سورة التوبة. المتعلقة بكفر المستهزئين بالله واياته وكتبه المتعلقة بكفر المستهزئين بالله واياته وكتبه. نعم. احسن الله - [00:38:50](#)

اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان؟ الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله - [00:39:20](#) بين الغلظة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا - [00:39:40](#)

الاية مقصود الترجمة بيان ان دعوى الانسان بيان ان دعوة الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه بعد ضراء ان النعمة المسداة بيان ان دعوى الانسان استحقاق النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته منادي - [00:40:00](#)

افي كمال التوحيد مناف مناف التوحيد مناف التوحيد. فله نوعان فله نوعان احدهما زعم ذلك بلسانه دون قلبه. زعم ذلك بلسانه دون قلبه. وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر. والآخر زعم ذلك بلسانه مع اعتقاد قلبه. زعم ذلك بلسانه - [00:40:28](#) مع اعتقاد قلبه بان يجعل اسدائها اليه من غير الله بان يجعل ان اسدائها اليه من غير الله معتقدا انها من غيره. وهذا شرك اكبر. نعم. احسن الله اليكم - [00:40:58](#)

ثم قال رحمه الله قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقق به. وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال انما اتيت على علم عندي. قال قدادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل - [00:41:18](#)

وهذا معنى قول مجاهد اتيت على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال - [00:41:38](#)

فاي شيء احب اليك؟ قال لون وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قدر لي الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسن وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق. فاعطى ناقة عشراء - [00:41:58](#)

فقال بارك الله لك فيها؟ قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قدرا فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليه؟ قال البقر او الابل. فاعطى - [00:42:18](#)

حاملما قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر وبه الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطى شاة والدا. فانت - [00:42:38](#)

هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي - [00:42:58](#)

الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال. بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأنني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال - [00:43:18](#)

فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال وتقرأ في وهيئته فقال له مثلما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فسيرك الله اله - [00:43:38](#)

ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحبال في سفري لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال - [00:43:58](#)

قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه - [00:44:18](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن ادقناه كم منا الاية؟ ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله لا يقولن هذا لي. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:44:38](#)

في قوله ليقولن هذا لي. وذكر المصنف في تفسير هذا اثرين. احدهما عن مجاهد رحمه الله انه قال هذا بعلمي وانا محقوق به. رواه ابن جرير في تفسيره اسناده صحيح. والآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يريد من عندي. يريد من عندي. رواه -

[00:44:58](#)

ابن حميد وابن جرير في تفسيره ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاق النعمة وقعت من جهتين. ومجموع الاثرين يدل على

ان دعوى استحقاق النعمة وقعت من جهتين. احدهما استحقاقه باعتبار - [00:45:28](#)

المبتدأ استحقاقه باعتبار جهة المبتدأ لقوله هذا لي. وقوله عندي لقوله هذا لي وقوله هذا من عندي فهو المبتدئ هذه النعمة فهو

المبتدئ هذه النعمة والآخرى استحقاقه باعتبار جهة المنتهى. استحقاقه باعتبار جهة - [00:45:52](#)

في المنتهى لقوله وانا محقوق به. لقوله وانا محقوق به. اي مستحق له فهو له اهل له اي مستحق له فهو له اهل. وجمع جهتي الدعوة

من اشد القبح جمع جهتي الدعوة من اشد القبح. فهو يدعي استحقاقه النعمة ابتداء وانتهاء. فهو يدعي استحقاقه النعمة -

[00:46:22](#)

متى ابتداء وانتهاء؟ والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوتيته

على علم عندي اوتيته على علم عندي والقائل هو قارون. رجل من الهلكى من كبراء بني اسرائيل. رجل من الهلكى من كبراء بني -

[00:46:52](#)

اسرائيل. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اثار اولها قول قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد ابن حميد وابن المنذر

وابن ابي حاتم في تفاسيره. رواه عبد ابن حميد وابن منذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم. وثانيا - [00:47:22](#)

قول السدي واسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن قول السدي واسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من من الله اني له اهل

على علم من الله اني له اهل ولم يسمه المصنف ولم يسمه المصنف فقال - [00:47:44](#)

وقال اخرون فقال وقال اخرون وهذا القول رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السدي باللفظ المذكور وثالثها قول مجاهد انه قال

اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره - [00:48:04](#)

رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين في تفسير الآية تجمع الجهتين المتقدمتين في تفسير

المذكورة في تفسير الآية السابقة في دعواه انه يستحق النعمة ابتداء وانتهاء. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه

المخرج المخرج في الصحيحين في - [00:48:24](#)

الابرص والاقرع والاعمى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابتليتم. فقد رضي الله عنك وسخط صاحبيه

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك - [00:48:54](#)

وسخط على صاحبيه فرضي الله عن الاعمى وسخط على الابرص والاقرع. فرضي الله عن الاعمى وسخط على الاب والاقرع وموجب

الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه بنعمة الله - [00:49:18](#)

قوله قد كنت اعمى. لقوله قد كنت اعمى فيعرف من نفسه انه كان اعمى ثم ابصر وثانيها نسبته تلك النعمة الى الله المنعم بها. نسبته

تلك النعمة الى الله المنعم بها - [00:49:44](#)

قوله فرد الله علي بصري. لقوله فرد الله علي بصري. وثالثها ادائه حق الله فيها اداؤه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت

لقوله فخذ ما شئت - [00:50:04](#)

ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. وموجب السخط على الاقرع والابرص ثلاثة اشياء ايضا وموجب السخط على الاقرع

والامرص ثلاثة اشياء ايضا اولها عدم اعترافهما بالنعمة عدم اعترافهما بالنعمة فلم يقرأ بالحال التي كانا عليها. فلم يقرأ بالحال التي

كان عليها من - [00:50:24](#)

البرص والقرع من البرص والقرع وتاليها نسبتهما تلك النعمة الى انفسهما. نسبة تلك النعمة الى انفسهما. لا الى الله بدعواهما انها

ميراث الالباء والاجداد. بدعوة واهما انها ميراث الالباء والاجداد. وثالثها منعهما حق الله عز وجل. منعهما - 00:50:54

الله عز وجل في تلك النعمة منعهما حق الله عز وجل في تلك نعمة فمنع ابن السبيل حقه فمنع ابن السبيل حقه. وابن السبيل هو

المسافر المنقطع به. وابن السبيل هو المسافر المنقطع به - 00:51:24

اي الذي ذهب مؤنته في سفره. اي الذي ذهب مؤنته في سفره. فيحتاج للمعونة عليه. فيحتاج للمعونة عليه. نعم. احسن الله اليكم

قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقول - 00:51:44

قل ان هذا لي الثانية ما معنى قوله؟ انما اوتيته على علم. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة قال المصنف رحمه الله

باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء - 00:52:04

فيما اتاهما الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك وهو نوعان. احدهما

التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك - 00:52:24

والاخر التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى. التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى وهو اكبر وهو شرك اكبر. والمراد بارادة المعنى اعتقاد

العبودية والتأليف والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليف. فمن سمي مثلا احد - 00:52:55

باسم عبدالمنز او غيره. فان كان المقصود هو الاسم دون المعنى فهذا شرك. اصغر وان كان المقصود الاسم والمعنى بعبودية التأليف

فهذا شرك اكبر. نعم. قال رحمه الله قال ابن حزم رحمه الله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه

ذلك حاشا عبد المطلب - 00:53:25

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية انه قال لما تغشاها ادم حملت فاتهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي خرجتكما من الجنة

لتطيعني او لاجعلن له قرن اي فيخرج من بطنك فيشقه ولافعلن ولا افعلن - 00:53:55

سمياه عبد الحارث. فايها ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فقال مثل قوله فابي ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فذكر

لهما فادركهما حب الولد. فسمياه عبد الحارث. فلذلك قوله تعالى - 00:54:15

فلذلك قوله تعالى جعل لهم شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في

عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا - 00:54:35

قال اشفق الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل

الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحا الاية وهي في ادم وحواء. وهي في ادم وحواء. ثبت هذا عن سمرة بن جندب - 00:54:55

جريد ثبت هذا عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه عند ابن جرير. وجاء مثله عن ابن عباس من وجوه يقوي بعضها بعضا. وجاء مثله

عن ابن عباس من وجوه يقوي بعضها بعضا - 00:55:24

ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. وهو التفسير المعروف عنه موت تفسير المعروف عنهم. ودلالته

على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء. جعل - 00:55:44

شركاء اي بتسمية الولد عبد الحارث اي بتسمية الولد عبد الحارث فتسمية باسماء معبدة لغير الله سبحانه وتعالى من الشرك. فتسمية

الاسماء معبدة لغير الله تعالى من شرك. والواقع من الابوين ليس شركا. والواقع من الابوين ليس شركا. فانهما اراد - 00:56:04

كونه سببا لابقاء حياة الولد فقط فانهما ارادا كونه سببا لابقاء حياة ولدي فقط فلم يريدوا كونه اسما فضلا عن ان يريد المعنى. فلم

يريد كونه اسما فضلا عن ان يريد المعنى. وهذا هو الذي فهمه الصحابة لما جعلوا الاية في الابوين - 00:56:34

لم يعرف في كلامهم ولا في كلام السلف نسبة الابوين ادم وحواء الى وقوع الشرك منهما والواقع منهما هو موافقة على معصية.

والواقع منهما هو موافقة على معصية. وكل معصية فلشيطان فيها حظ من الطاعة. وكل معصية فلشيطان فيها حظ من الطاعة. ذكره

ابن - 00:57:04

ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم. وهذا معنى قول من قال من السلف شركاء في طاعته ولم يكون ولم يكن ولم يكن شركاء

في عبادته. شركاء في عبادات في طاعته ولم يكن شركاء في - 00:57:34

طاعته. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع. الاجماع الذي نقله ابن حزم في مراتب الاجماع انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخر كلامه. ودلالته على مقصود الترجمة في - [00:57:54](#)

تحريم الاسماء المعبدة لغير الله. في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة. وعبد علي وقوله حاشا عبد المطلب اي انه لم يقع الاتفاق على تحريمه. ففيه نزاع اي انه - [00:58:14](#)

يقع الاتفاق على تحريمه. ففيه نزاع. وموجب النزاع فيه ان المتسمين به من المسلمين يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ان المتسمين به من المسلمين يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يريدون التعبد. ولا يريدون التعبد. وهو - [00:58:34](#)

محرم في اصح القولين وهو محرم في اصح القولين. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية قال لما تغشاها ادم الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه ضعيفة يشد بعضها بعض. من وجوه ضعيفة - [00:59:04](#)

ان يشد بعضها بعضا ويثبت اصل القصة. ويثبت اصل القصة. في كون الآية في الابوين في كون الآية في الاربوين دون تفاصيله. دون تفاصيلها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:59:24](#)

مياه عبدا حالف سمياه عبدا الحارث. فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما قال مثل قوله فابيا ان يطيعاهم فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد - [00:59:44](#)

اياهم عبد الحارث اي انهما قصدا جعل ذلك منعنا لتسلط الشيطان عليه بقتله اي انه وما جعل ذلك بقصد منع تسلط الشيطان عليه بقتله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:00:04](#)

وفيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل من السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة - [01:00:24](#)

قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد - [01:00:44](#)

بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها. وله ثلاثة انواع - [01:01:04](#)

اولها انكار المسمى بها وهو الله. اولها انكار المسمى بها وهو الله. وثانيها فيها التشريك فيها اي الوقوع في الشرك المتعلق بها اي الوقوع في الشرك المتعلق بها وثالثها جحد معناه وثالثها جحد معناها. ذكره ابن القيم في الصواعق المرسله - [01:01:24](#)

والكافية الشافية. ذكره ابن القيم في الصواعق المرسله هو الكافية الشافية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الاله والعزة - [01:01:55](#)

من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليل واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى. الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما - [01:02:15](#)

ما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. اي اعرضوا عنهم اي اعرضوا عنهم مما يدل على حرمة فعلهم اشد التحريم. لاحتقارهم وذمهم مما يدل - [01:02:35](#)

على حرمة فعلهم اشد التحريم لاحتقارهم وذمهم. والآخر في قوله في تمام الآية سيجزون ما كانوا يعملون والآخر بقوله في تمام الآية سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا - [01:02:55](#)

له موعيدا بالعذاب الذي سيلقون. وذكر المصنف في تفسير الآية ثلاثة اثار. اولها قول ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يلحدون في اسمائه قال يشركون. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره - [01:03:15](#)

وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس. وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس. وثانيها قول ابن عباس رضي الله عنه سمي ولاة من الاله. الحديث رواه ابن ابي حاتم. ومعناه انهم اشتقوا من اسماء الله - [01:03:35](#)

اسماء لالتهتم الباطلة انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء لالتهتم الباطلة. والثالث قول الاعمش واسمه سليمان ابن مهران. واسمه

سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. ان يجعلون - 01:03:55

في اسماء الله ما ليس اسما له. اي يجعلون في اسماء الله ما ليس اسما له. كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة.

كتسمية النصارى له ابا او تسمية النصارى له الفلاسفة له - 01:04:15

قلة فاعلة. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من

الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الاحاد فيها السادسة وعيد من الحد. قال المصنف رحمه الله باب - 01:04:35

لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناء الله عن

دعاء المخلوقين له. لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين - 01:04:55

له. نعم. قال رحمه الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام

على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام - 01:05:15

وعلى الله فان الله هو السلام. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه

قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث - 01:05:35

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله لا تقول السلام على الله فهو نهى. والنهي للتحريم فهو نهى

والنهي للتحريم. والآخر في قول فان ان الله هو السلام والآخر في قولي فان الله هو السلام الآخر في قوله فان الله هو السلام. اي -

01:05:55

السالم من كل نقص الموصوف بصفات الكمال اي السالم من كل نقص الموصوف بصفات فلا يفتقر لدعاء الخلق في حصول ذلك. فلا

يفتقر لدعاء الخلق في حصول ذلك. قال الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية. الثالثة انها لا تصلح الا لله. الرابعة العلة

- 01:06:25

في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله

والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث. نعم. قال المصنف رحمه الله - 01:06:55

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت. نعم. قال

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 01:07:15

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم

وليُعظم الرغبة فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه. ذكر المصنف رحمه الله - 01:07:35

لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم

اللهم اغفر لي ان شئت الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم - 01:07:55

اللهم اغفر لي ان شئت فهو نهى والنهي للتحريم. وموجب النهي امران مذكوران في الحديث. وموجب امران مذكوران في الحديث.

احدهما ايهاهه نقصا في الخالق. ايهاهه نقصا في الخالق ان وقوع الفعل منه يكون على وجه الاكراه له. بان وقوع الفعل منه يكون

على وجه الاكراه - 01:08:15

له ولذلك قال فان الله لا يكرهه شيء. وقال فان الله لا اعظمه شيء والآخر ايهاهه نقصا في المخلوق. ايهاهه نقصا في المخلوق. بما

يشعر به دعاؤه من فتور عزيمة بما يشعر به دعاؤه من فتور عزيمة وضعف رغبته - 01:08:45

ولذلك قال وليُعظم الرغبة. ولذلك قال وليُعظم الرغبة. وقال ليعزم المسألة. ليعزم المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه

مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة - 01:09:15

قوله لعزم المسألة الرابعة عظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقيته بعد لصلاة العشاء ان شاء

الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 01:09:37